

الكيميليسونغية - الكيمجونغئيلية التي تمثل العصر التاريخي كله في الحاضر والمستقبل

بيوتون بالينزي

الأمين التنظيمي للجنة الوطنية الأوغاندية لدراسة فكرة زوتشيه

الأمين العام للجنة الصداقة والتضامن الأفريقية مع الشعب الكوري (أوغانداي)

رئيس الإدارة لحركة عموم أفريقيا - الجمعية العامة الوطنية الأوغاندية

أحي جميع الرفاق والأصدقاء المشاركين في هذه الندوة .

إن مؤمني فكرة زوتشيه والمؤيدين للثورة الكورية في أوغاندا يسرهم سرورا عظيما أن يحضروا الندوة الدولية المنعقدة بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

أبعث تحيتي الحارة إلى المشاركين في العالم كله. وأحي أيضا الندوة الدولية حول فكرة

زوتشيه والتي تتعدّد بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

أنتهز هذه الفرصة أن أتقدم بفائق الاحترام والتقدير للسيد **كيم إيل سونغ** والسيد **كيم جونغ إيل** اللذين بنيا جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية على أساس فكرة زوتشيه وبذلا جهدا جهيدا لتعزيزها وتطويرها. وأقدم أيضا تحيتي الحارة لسيادة **كيم جونغ وون** الذي رفع مكانة الدولة الاستراتيجية على المستوى العالمي.

أود أن ألقى كلمتي في هذه الندوة بعنوان " الكيميليسونغية - الكيمجونغئيلية التي تمثل العصر التاريخي كله في الحاضر والمستقبل " وأتحدث عن الكيميليسونغية - الكيمجونغئيلية.

تتحدد المكانة التاريخية للفكر الثوري تبعا لما يمثل أي عصر. فكلمتا يمثل الفكر الثوري عصر مرحلة أعلى، يحتل منزلة أعلى كفكر ثوري عظيم.

أصبحت الكيميليسونغية - الكيمجونغئيلية فكرا ثوريا عظيما يمثل عصر زوتشيه نظرا لما يعكس مطلب المرحلة العالية الجديدة لتطور التاريخ في الكفاح الطويل الذي خاضته جماهير الشعب من أجل تحقيق الاستقلالية.

تعطي الكيميليسونغية - الكيمجونغئيلية الجواب الصحيح لكافة المسائل المطروحة في الممارسة الثورية في العصر الحاضر. توضح الكيميليسونغية - الكيمجونغئيلية الهدف العام والاتجاه للكفاح الثوري وفقا للتطلعات المستقلة لجماهير الشعب ومطالبها في عصر زوتشيه وتشير إلى شرعية الكفاح الرامي إلى تحقيقها والاستراتيجية والتكتيك والطرق بشكل شامل. وصرحت فضلا عنه التفوق الجوهري للاشتراكية وحتمية نصرها، شرعية بنائها مجددا وبينت علميا استراتيجية الكفاح وتكتيكة من أجل بناء الدولة الاشتراكية القوية مما يرشد أصح طريق لاكمال قضية الاشتراكية بنجاح.

ولم تكف به بل تعدت الكيميليسونغية - الكيمجونغئيلية لاعطاء الجواب الكامل لكل المسائل المعروضة في قيادة الثورة لجعل جماهير الشعب أن تحتل مكانتها للثورة والبناء وأن تلعب دورا تاما كسيد . فأرست الكيميليسونغية

- الكيمجونغئيلية التوجيهات الارشادية القادرة على قيادة الكفاح لتحقيق قضية إستقلالية البشرية والاشتراكية إلى طريق النصر وحده.

تعد الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية فكرة هادية وحيدة قادرة على قيادة قضية إستقلالية جماهير الشعب، قضية الاشتراكية في عصر زوتشيه .

ويدل على ما ذكر أعلاه واقع اليوم الذي تتقدم فيه إشتراكية زوتشيه، الاشتراكية المتمحورة على جماهير الشعب والتي تم تجسيد الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية تبعا لمدار زوتشيه فيها.

تعد الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية فكرة ثورية عظيمة تمثل العصر التاريخي المستقبلي الذي يتم فيه تحقيق إستقلالية جماهير الشعب فضلا عن العصر الراهن .

توضح الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية الشيم الروحية والأخلاقية للناس الذين سيعيشون في مجتمع المستقبل حيث تم تحقيق إستقلالية جماهير الشعب والعلاقات الاجتماعية وأسلوب العمل التي ستتكون في ذلك العصر وغيرها من المسائل المبدئية التي ستعرض في بناء المجتمع المثالي للبشرية وتطويره.

وبفضل الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية، تم تبين شرعية بناء المجتمع المثالي للشعب والذي تحققت فيه إستقلالية جماهير الشعب مجددا والمسائل النظرية والتطبيقية ومنها العلاقة الاجتماعية التي ستتكون في ذلك المجتمع.

إن المجتمع المثالي الذي تم فيه تحقيق إستقلالية جماهير الشعب ليس سوى مجتمع يقوم على أساس الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية ويجسد الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية ويتطور مسترشدا بها.

في الحقيقة، أن الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية تعتبر فكرة ثورية موسوعية، فكرة هادية تمثل العصر التاريخي كله لانجاز قضية إستقلالية جماهير الشعب، قضية الاشتراكية وراية ثورية خالدة تقود مستقبل البشرية فضلا عن العصر الراهن.

يكتسب تعميق دراسة فكرة زوتشيه ونشرها في الكفاح في سبيل الدفاع عن الاستقلالية وتحقيقها أهمية كبيرة اليوم .

يرى العالم اليوم بعيونه المجردة الكفاح الديناميكي من اجل نبذ السيطرة والاستعباد وتحقيق التنمية المستقلة لكل بلد وأمة وإقامة العلاقات الدولية القائمة على الاستقلالية ودمقرطة المجتمع الدولي.

يبرهن هذا الواقع علي صحة فكرة زوتشيه والحقيقة التي تعيد بأن الأمانى المستقلة للبلد والأمة لن تقاوم بأي شيء .

ترى فكرة زوتشيه المعترفة بالفكر الفلسفي المستقل أن الانسان سيد مصيره وأنه لديه قوة قادرة علي صياغة مصيره. فتعكس فكرة زوتشيه الأمانى الأساسية للبشرية في الاستقلالية ومجرى العصر بصواب وتعطي الجواب العلمي لكافة المسائل الهامة المطروحة في صياغة مصير البلد والأمة.

ليس بوسع البلد أن يكون عاليا أو واطنا و حاكما أو محكوما علما بأن الفوارق محتلمة في مساحة البلدان وعدد سكانها وتنمية اقتصادها. كل البلدان متساوية ومستقلة. فإن العلاقات الدولية يجب أن تكون متساوية ومنصفة

فلا يسمح بفرض القوة والاستبداد من قبل البلدان المميّزة على الحلبة الدولية وأن كل بلد وأمة يستطيع أن يمارس حقوقها المستقلة كعضو من أعضاء المجتمع الدولي. يحقق العالم الديمقراطي المستقل الجديد إستقلالية كل بلد وأمة على وجه التمام.

إن العالم الجديد الذي اشارت إليه فكرة زوتشيه هو العالم الخالي من السيطرة والاستعباد والتدخل والضغط والعدوان والنهب، العالم الذي تمارس فيه كافة البلدان والأمم حقوقها المستقلة كسيد مصيرها . وبكلمة أخرى، يعد العالم المستقل الجديد عالماً تضمن فيه المساواة الكاملة والاحترام المتبادل بين البلدان ويقام فيه النظام الدولي الديمقراطي الذي يضمن ممارسة السيادة والالتزام به. سيمارس في مثل هذا العالم كل بلد حق إختيار مصيره طبقاً لواقعه الذاتى ويتعاون مع البلدان الأخرى في موقف متساو من أجل المصالح المشتركة للبشرية.

حان الوقت لتحفظ الشعوب الأفريقية الوطنية سيادتها والثقافة والعادة واللوائح والكرامة والحقوق الخاصة بها في الظروف التي يزداد فيها تدخل القوى الخارجية والضغط ضد البلدان النامية.

من الضروري أن نعمل على أن يدرك الناس أن سيد مصيرهم هو أنفسهم و إستنهاضهم إلى ترصي صفوفهم كالبنيان المرصوص .

سيرتفع وعي الناس في أن يسيروا على أقدامهم دون الاعتماد على القوى الخارجية إذا تم تعميق دراسة ونشر فكرة زوتشيه والأمر الذي سيشجع الناس على أن يؤدوا عملهم أداء حسناً وأن ينفذوا سياسة حكومتهم بنجاح . كما يحملهم على بناء الاقتصاد الوطني المستقل المقدر وممارسة السياسة الخارجية المستقلة بما يدلى بإسهام كبير في تنمية البلاد.

يرتفع في الآونة الأخيرة وعي الشعوب الأفريقية والذي يتم التعبير عنه في الحل الأفريقي للمسائل الأفريقية على الصعيد السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي. ويحرز النجاح الرائع في حل النزاع في الاطار الجديد "المنطقة التجارية الحرة للقارة الافريقية" وتنمية الاقتصاد. إزداد عدد الدول العضوة لـ"المجتمع المشترك الأفريقي الشرقي" خلافاً لـ" المجتمع الاقتصادي الاقليمي" ولم يسمح بتدخل الدول الأجنبية خلال ذلك.

يسرنى أن أخبركم أن المجتمع المشترك الأفريقي الشرقي يتكون من أوغاندا، كينيا، رواندا، بوروندي وجنوب السودان وكونغوا الديمقراطية. والآن المجتمع المشترك على قيد تحديد العملة الوحيدة التي تعد بندا أولياً في تشكيل الاتحاد الواحد والاعتماد على الذات.

لدينا دروس تقول بأن الهدف لتحقيق التحرر التام بعد التخلص من مخالب الامبريالية العالمية على شتى انواعها لن يتحقق إذا تخليتم عن دراسة ونشر فكرة زوتشيه التي تؤكد على أن الانسان هو سيد مصيره بالذات. نقسم على تعميق دراسة ونشر فكرة زوتشيه رغبة منا في تعلم مجرى تطور جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والاعتماد على الذات.

إننا لوائقون بأن كفاح الشعوب التقدمية والرامي إلى إنجاز قضية إستقلالية جماهير الشعب سوف يتوج بالنصر الدائم.

ختاماً، من المهم أن يؤكد على أن شعوب العالم التقدمية تثق بأن الشعب الكوري سيحقق النصر في بناء

الدولة القوية تحت القيادة الحكيمة لسيادة كيم جونغ وون الذي خلف فكر السيد كيم إيل سونغ والسيد كيم جونغ إيل وطوره.

عاشت الكيمئيلسونغية – الكيمجونغئيلية !

عاش سيادة كيم جونغ وون !

شكرا.